

- الباحث : عادل كمال خضر

- الجهة المانحة : قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة عين شمس

- سنة المنح : ١٩٨٦

دراسة رسم الطفل لنفسه مع الأقران

كدلالة على مدى التكيف الشخصي والاجتماعي

(ملخص رسالة ماجستير)

- مقدمة :

يعتبر الرسم أداة جيدة لفهم نفسية الطفل ومشاعره واتجاهاته ودوافعه وتصوره لنفسه وللآخرين ، واستخدام الرسوم في التعرف على شخصية الأطفال أمر ثبت فعاليته منذ سنوات عديدة ، ونحاول في الدراسة الحالية تقديم أسلوب جديد للرسم الإسقاطي هو أسلوب رسم الذات مع الأقران ، ونهدف منه التعرف على مدى التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل .. والهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تحديد عناصر الرسم (من حيث التفاصيل والنسب والمنظور) والتي يمكن من خلالها أن نميز بين مرتفعي التوافق ومنخفضي التوافق .

- المنهج والإجراءات :

بلغت عينة هذه الدراسة (٥٢) اثنين وخمسين طفلاً وطفلة ، تتراوح أعمارهم فيما بين ١٠ إلى ١١ سنة ، وهم مقيدون بالصف الخامس الابتدائي بمدارس مدينة الخانكة الابتدائية بمحافظة القليوبية ، وقد قسموا داخل فنتين ، الفئة الأولى : الأطفال مرتفعي التكيف الشخصي والاجتماعي وتتكون من (٢٨) ثماني وعشرين طفلاً وطفلة ، والفئة الثانية : الأطفال منخفضي التكيف الشخصي والاجتماعي ، وتتكون من (٢٤) أربعة وعشرين طفلاً وطفلة .

- الأدوات :

تم استخدام أربعة أدوات في هذه الدراسة هي : ١- اختبار رسم الذات مع الأقران (من إعداد الباحث) . ٢- اختبار الشخصية للأطفال (من إعداد / عطية هنا) . ٣- اختبار مفهوم الذات " للصغار " (من إعداد / محمد إسماعيل ومحمد غالي) . ٤- اختبار الذكاء المصور (من إعداد / أحمد ذكي صالح) .

- نتائج الدراسة :

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال مرتفعي التكيف الشخصي والاجتماعي والأطفال منخفضي التكيف الشخصي والاجتماعي في تناول كل منهما لرسم الذات مع الأقران ، وذلك حيث يرسم الأطفال المتكيفون عناصر رسم الذات مماثلة لعناصر رسم الأقران ، في حين يرسم الأطفال سينو التكيف عناصر رسم الذات تختلف عن عناصر رسم الأقران (من حيث : التفاصيل والنسب والمنظور) . وقد اتضحت هذه الفروق الدالة على (٣٤) عنصرًا لرسم الذات مع الأقران من بين (٦٦) عنصرًا مضمنة في قائمة تحليل رسم الذات مع الأقران التي أعدها الباحث .